

الكتاب: ديوان مهلهل بن ربيعة

المؤلف: عدي بن ربيعة بن الحارث بن مرة بن هيرة التغلبي الوائلي. بني جشم،  
من تغلب (توفي 94 ق. هـ/531 م).

ملاحظة: [هذا الكتاب من كتب المستودع بموقع المكتبة الشاملة]

البحر : طويل ( تَنَجَّدَ حِلْفًا آمِنًا فَأُمِنْتُهُ \*\* وَإِنَّ جَدِيرًا أَنْ يَكُونَ وَيَكْذِبَا )

(1/1)

البحر : رمل تام ( عَجِبْتُ أَبْنَاؤُنَا مِنْ فَعَلْنَا \*\* إِذْ نَبِيعَ الْحَيْلِ بِالْمِعْزَى اللَّجَابِ ) ( علموا أن لدينا  
عقبة \*\* غير ما قال صغير بن كلاب ) ( إِنَّمَا كَانَتْ بِنَا مَوْصُولَةً \*\* أَكَلُ النَّاسِ بِهَا أَحْرَى النَّهَابِ )

(2/1)

البحر : خفيف تام ( أن في الصدر من كليب شجوننا \*\* هاجسات نكأن منه الجواحا ) ( أنكرتني  
خليلتي إذ رأنتي \*\* كاسف اللون لا أطيع المزاها ) ( ولقد كنت إذ أرجل رأسي \*\* ما أبالي الإفساد  
و الإصلاحا ) 4 ( بس من عاش في الحياة شقيا \*\* كاسف اللون هائماً ملتاحا ) 5 ( يا خليلي ناديا  
لي كليباً \*\* و اعلم أنه ملاق كفاحا ) 6 ( يا خليلي ناديا لي كليباً \*\* واعلم أنه هائماً ملتاحا ) 7  
يا خليلي ناديا لي كليباً \*\* قبل أن تبصر العيون الصباحا ) 8 ( لم تر الناس مثلنا يوم سرننا \*\* نسلب  
الملك غدوة و رواحا ) 9 ( وصرنا بمهفات عتاق \*\* ترك الهدم فوقهن صياحا ) 0 ( ترك الدار

صَيَّفْنَا وَتَوَلَّى \*\* عَدَرَ اللَّهُ صَيَّفَنَا يَوْمَ رَاخَا (

---

(3/1)

---

1) ذهب الدهرُ بالسماحةِ منا \*\* يا أذى الدهرِ كيفَ ترضى الجماحا ( ويحَ أُمي وَ ويجها لقتيلٍ \*\*  
مِنَ بَنِي تَغْلِبٍ وَوَيْحاً وَوَاخَا ) ( يَا قَتِيلًا مَاءُ فَرْعٍ كَرِيمٍ \*\* فقدهُ قَدْ أَشَابَ مِنِي المِسَاحَا ) 4 ( كيفَ أسلو  
عن البكاءِ وَ قومي \*\* قَدْ تَفَانُوا فَكَيْفَ أَرْجُو الْفَلَاحَا )

---

(4/1)

---

البحر : بسيط تام ( إِنِّي وَجَدْتُ زُهَيْرًا فِي مَاتَرِهِمْ \*\* شِبْهَ اللَّيُوثِ إِذَا اسْتَأْسَدَتْهُمْ أَسْدُوا )

---

(5/1)

---

البحر : بسيط تام ( أَكْثَرْتُ قَتْلَ بَنِي بَكْرِ بِرِهِمْ \*\* حَتَّى بَكَيْتُ وَمَا يَبْكِي لَهُمْ أَحَدٌ ) ( آلَيْتُ بِاللَّهِ لَا  
أَرْضَى بِقَتْلِهِمْ \*\* حَتَّى أُبْهِجَ بَكْرًا أَيْنَمَا وَجِدُوا )

---

(6/1)

---

البحر : بسيط تام ( لَوْ كُنْتُ أَقْتُلُ جِنَّ الْخَابِلِينَ كَمَا \*\* أَقْتُلُ بَكْرًا لِأُضْحِي الْجُنُّ قَدْ نَفَدَا )

---

(7/1)

---

البحر : طويل ( دَعِينِي فَمَا فِي الْيَوْمِ مَصْحَى لَشَارِبٍ \*\* وَلَا فِي عَدِّ مَا أَقْرَبَ الْيَوْمَ مِنْ عَدِّ ) ( دَعِينِي  
فَإِنِّي فِي سَمَادِيرِ سَكْرَةٍ \*\* بِمَا جَلَّ هَمِّي وَاسْتَبَانَ تَجْلِدِي ) ( فَإِنْ يَطْلُعُ الصَّبْحُ الْمُنِيرُ فَإِنِّي \*\* سَاعَدُوا  
الهُوَيْنَا غَيْرَ وَإِنْ مُفْرَدٌ ) 4 ( وَ أَصْبَحُ بَكَرًا غَارَةً صَيْلِيمَةً \*\* يَنَالُ لَطَاهَا كُلَّ شَيْخٍ وَأَمْرَدٍ )

---

(8/1)

---

البحر : طويل ( فقتلاً بتقتيلٍ وَ عقراً بعقركم \*\* جزاء العطاس لا يموت من ائثار )

---

(9/1)

---

البحر : وافر تام ( أَهَاجُ قَدَاءَ عَيْنِي الْإِدْكَارُ \*\* هُدُوءًا فَالْدُّمُوعُ لَهَا الْخِدَارُ ) ( وَصَارَ اللَّيْلُ مُشْتَمِلًا  
عَلَيْنَا \*\* كَأَنَّ اللَّيْلَ لَيْسَ لَهُ نَهَارٌ ) ( وَبِتُّ أَرَاقِبُ الْجُورَاءَ حَتَّى \*\* تَقَارِبَ مِنْ أَوَائِلِهَا الْخِدَارُ ) 4  
أَصْرَفُ مُقْلَتِي فِي إِثْرِ قَوْمٍ \*\* تَبَايَنَتِ الْبِلَادُ بَيْنَهُمْ فَغَارُوا ) 5 ( وَ أَبْكِي وَ النُّجُومُ مَطْلَعَاتٌ \*\* كَأَنَّ لَمْ  
تَحُوهَا عَنِي الْبَحَارُ ) 6 ( عَلَى مَنْ لَوْ نُعِيتَ وَكَانَ حَيًّا \*\* لَفَادَ الْخَيْلَ يَحْجُبُهَا الْعُبَارُ ) 7 ( دَعَوْتُكَ يَا  
كُلَيْبُ فَلَمْ تُجِبْنِي \*\* وَ كَيْفَ يَجِيبُنِي الْبَلَدُ الْقَفَارُ ) 8 ( أَجِبْنِي يَا كَلِيبُ خَلَكَ دَمٌ \*\* ضَنِينَاتُ النَّفُوسِ  
لَهَا مَزَارُ ) 9 ( أَجِبْنِي يَا كَلِيبُ خَلَكَ دَمٌ \*\* لَقَدْ فَجَعْتُ بِفَارِسِهَا نَزَارُ ) 0 ( سَقَاكَ الْغَيْثُ إِنَّكَ غَيْثًا  
\*\* وَيُسْرًا حِينَ يُلْتَمَسُ الْيَسَارُ )

---

(10/1)

---

1) أَبَتْ عَيْنَايَ بَعْدَكَ أَنْ تَكُفَّأَ \*\* كَأَنَّ غَضَا الْقَتَادِ لَهَا شِفَارُ ( وَ إِنَّكَ كُنْتَ تَحْلُمُ عَنْ رَجَالٍ \*\* وَ تَعْفُو عَنْهُمْ وَ لَكَ اقْتِدَارُ ) ( وَ تَمْنَعُ أَنْ يَمْسَهُمْ لِسَانٌ \*\* مَخَافَةً مِنْ يَجِيرُ وَ لَا يَجَارُ ) 4 ( وَ كُنْتُ أَعْدُّ قُرْبِي مِنْكَ رِيحًا \*\* إِذَا مَا عَدَّتِ الرِّيحُ التَّجَارُ ) 5 ( فَلَا تَبْعُدُ فَكَلِّ سَوْفَ يَلْقَى \*\* شَعُوبًا يَسْتَدِيرُ بِهَا الْمَدَارُ ) 6 ( يَعِيشُ الْمَرْءُ عِنْدَ بَنِي أَبِيهِ \*\* وَ يَوْشِكُ أَنْ يَصِيرَ بِحَيْثُ صَارُوا ) 7 ( أَرَى طَوْلَ الْحَيَاةِ وَ قَدْ تَوَلَّى \*\* كَمَا قَدْ يُسَلَبُ الشَّيْءُ الْمُعَارُ ) 8 ( كَأَنِّي إِذْ نَعَى النَّاعِي كُئِبِيًا \*\* تَطَايَرَ بَيْنَ جَنبِي الشَّرَارُ ) 9 ( فَدَرْتُ وَ قَدْ عَشِيَ بِصَرِي عَلَيْهِ \*\* كَمَا دَارَتْ بِشَارِبِهَا الْعِقَارُ ) 0 ( سَأَلْتُ الْحَيَّ أَيْنَ دَفَنْتُمُوهُ \*\* فَقَالُوا لِي بِسَفْحِ الْحَيِّ دَارُ )

(11/1)

2) فَسَرْتُ إِلَيْهِ مِنْ بَلَدِي حَثِيثًا \*\* وَطَارَ النَّوْمُ وَامْتَنَعَ الْقَرَارُ ( وَحَادَتْ نَاقَتِي عَنْ ظِلِّ قَبْرِ \*\* نَوَى فِيهِ الْمَكَارِمَ وَالْفَخَارُ ) ( لَدَى أَوْطَانٍ أَرُوَعَ لَمْ يَشْنَهُ \*\* وَلَمْ يَحْدُثْ لَهُ فِي النَّاسِ عَارُ ) 4 ( أَتَعْدُوا يَا كُئِيبُ مَعِي إِذَا مَا \*\* جَبَانُ الْقَوْمِ أَنْجَاهُ الْفَرَارُ ) 5 ( أَتَعْدُوا يَا كُئِيبُ مَعِي إِذَا مَا \*\* خَلُوقُ الْقَوْمِ يَشْحُدُهَا الشَّفَارُ ) 6 ( أَقُولُ لِتَغْلِبِ وَ الْعُرُ فِيهَا \*\* أَثِيرُوهَا لَدَلِكُمْ انْتِصَارُ ) 7 ( تَتَابَعِ إِخْوَتِي وَ مَضُوا لِأَمْرٍ \*\* عَلَيْهِ تَتَابَعِ الْقَوْمُ الْحَسَارُ ) 8 ( خِذِ الْعَهْدَ الْأَكِيدَ عَلَيَّ عَمْرِي \*\* بَتْرَكِي كُلَّ مَا حَوَتْ الدِّيَارُ ) 9 ( وَهَجْرِي الْغَائِبَاتِ وَشُرْبِ كَأْسٍ \*\* وَلُئْسِي جُبَّةً لِأَتُسْتَعَارُ ) 0 ( وَ لَسْتُ بِجَالِعٍ دَرْعِي وَ سَيْفِي \*\* إِلَى أَنْ يَخْلَعَ اللَّيْلُ النَّهَارُ )

(12/1)

3) ( وَالْأَنَّ تَبِيدَ سَرَاهُ بَكْرٍ \*\* فَلَا يَبْقَى لَهَا أَبَدًا أَتَارُ )

(13/1)

البحر : خفيف تام ( يَا لَيْكِرٍ أَنْشِرُوا لِي كَلِيْبًا \*\* يَا لَيْكِرٍ أَيْنَ أَيْنَ الْفِرَارُ ) ( يَا لَيْكِرٍ فَاطْعُنُوا أَوْ فَحِلُّوا  
\*\* صرَحَ الشَّرُّ وَ بَانَ السَّرَارُ )

(14/1)

البحر : طويل ( أَنَادِي بَرَكِبِ الْمَوْتِ لِلْمَوْتِ غَلَسُوا \*\* فَإِنَّ تَلَاعَ الْعَمِقِ بِالْمَوْتِ دَرَتِ )

(15/1)

البحر : وافر تام ( أَلَيْتَنَا بَدِي حَسَمِ أَنْيْرِي \*\* إِذَا أَنْتِ انْقَضِيَتْ فَلَا تَحْوِرِي ) ( فَإِنَّ يَكُ بِالذَّنَائِبِ  
طَالَ لَيْلِي \*\* فَقَدْ أَبْكَى مِنْ اللَّيْلِ الْقَصِيرِ ) ( وَأَنْقَذَنِي بِيَاضُ الصُّبْحِ مِنْهَا \*\* لَقَدْ أَنْقَذْتُ مِنْ شَرِّ  
كَبِيرِ ) 4 ( كَأَنَّ كَوَاكِبَ الْجُوزَاءِ عَوْدٌ \*\* مُعْطَفَةٌ عَلَى رُبْعِ كَسِيرِ ) 5 ( كَأَنَّ الْفَرْقَدَيْنِ يَدَا بَغِيضٍ \*\*  
أَلَحَّ عَلَى إِفَاضَتِهِ قَمِيرِي ) 6 ( أَرَقْتُ وَ صَاحِي بِجَنُوبِ شَعْبٍ \*\* لَبْرِقَ فِي تَهَامَةٍ مُسْتَطِيرِ ) 7 ( فَلَوْ  
نُبِشَ الْمَقَابِرُ عَنْ كَلِيْبٍ \*\* فَيَعْلَمَ بِالذَّنَائِبِ أَيُّ زَبِيرِ ) 8 ( بِيَوْمِ الشُّعْنَمَيْنِ أَفَرَّ عَيْنًا \*\* وَكَيْفَ لِقَاءِ مَنْ  
تَحْتَ الْقُبُورِ ) 9 ( وَ أَيْ قَدْ تَرَكْتُ بَوَارِدَاتٍ \*\* بُجَيْرًا فِي دَمٍ مِثْلِ الْعَبِيرِ ) 0 ( هَتَكْتُ بِهِ بُيُوتَ بَنِي  
عُبَادٍ \*\* وَبَعْضُ الْعَشْمِ أَشْفَى لِلصُّدُورِ )

(16/1)

1 ( عَلَى أَنْ لَيْسَ يُوفَى مِنْ كَلِيْبٍ \*\* إِذَا بَرَزْتُ مَخْبَأَةَ الْخُدُورِ ) ( وَهَمَّامَ بِنَ مَرَّةٍ قَدْ تَرَكْنَا \*\* عَلَيْهِ  
القشعمانِ مِنَ النُّسُورِ ) ( يَنْوَأُ بِصَدْرِهِ وَ الرَّمْحُ فِيهِ \*\* وَيَخْلُجُهُ خَدَبٌ كَالْبَعِيرِ ) 4 ( قَتِيلٌ مَا قَتِيلُ الْمَرْءِ  
عَمْرُو \*\* وَجَسَّاسُ بِنُ مَرَّةٍ ذُو ضَرِيرِ ) 5 ( كَأَنَّ التَّابِعَ الْمَسْكِينِ فِيهَا \*\* أَجِيرٌ فِي خُدَابَاتِ الْوَقِيرِ ) 6 ( )  
عَلَى أَنْ لَيْسَ عَدْلًا مِنْ كَلِيْبٍ \*\* إِذَا خَافَ الْمَغَارُ مِنَ الْمُغِيرِ ) 7 ( عَلَى أَنْ لَيْسَ عَدْلًا مِنْ كَلِيْبٍ \*\* )

إِذَا طُرِدَ الْيَتِيمَ عَنِ الْجُرُورِ (8) ( عَلَى أَنْ لَيْسَ عَدْلًا مِنْ كُليبٍ \*\* إذا ما ضيمَ جارُ المستجيرِ ) 9  
عَلَى أَنْ لَيْسَ عَدْلًا مِنْ كُليبٍ \*\* إذا ضاقتُ رحيبَاتُ الصدورِ ) 0 ( عَلَى أَنْ لَيْسَ عَدْلًا مِنْ كُليبٍ  
\*\* إِذَا خَافَ الْمُخُوفَ مِنَ الثُّغُورِ )

---

(17/1)

---

2) ( عَلَى أَنْ لَيْسَ عَدْلًا مِنْ كُليبٍ \*\* إِذَا طَالَتْ مُقَاسَاةُ الْأُمُورِ ) ( عَلَى أَنْ لَيْسَ عَدْلًا مِنْ كُليبٍ \*\*  
إِذَا هَبَّتْ رِيَاخُ الرَّمْهَرِيرِ ) ( عَلَى أَنْ لَيْسَ عَدْلًا مِنْ كُليبٍ \*\* إِذَا وَتَبَ الْمُنَارُ عَلَى الْمُثِيرِ ) 4 ( عَلَى أَنْ  
لَيْسَ عَدْلًا مِنْ كُليبٍ \*\* إِذَا عَجَزَ الْعَيْنِيُّ عَنِ الْفَقِيرِ ) 5 ( عَلَى أَنْ لَيْسَ عَدْلًا مِنْ كُليبٍ \*\* إِذَا هَتَفَ  
الْمُثُوبُ بِالْعَشِيرِ ) 6 ( تَسَائِلُنِي أُمِيمَةٌ عَنْ أَبِيهَا \*\* وَمَا تَدْرِي أُمِيمَةٌ عَنْ صَمِيرِ ) 7 ( فَلَا وَ أَيْ أُمِيمَةٌ مَا  
أَبُوهَا \*\* مَنْ النَّعَمِ الْمُؤْتَلِّ وَالْجُرُورِ ) 8 ( وَ لَكِنَّا طَعْنَا الْقَوْمَ طَعْنًا \*\* عَلَى الْأَثْبَاجِ مِنْهُمْ وَ النُّحُورِ ) 9  
نَكْبُ الْقَوْمَ لِلأَذْقَانِ صَرَغِي \*\* وَنَأْخُذُ بِالتَّرَائِبِ وَالصُّدُورِ ) 0 ( فَلَوْلَا الرِّيحُ أَسْمِعُ مَنْ بِحُجْرٍ \*\* صَلِيلِ  
الْبَيْضِ تَقْرَعُ بِالذُّكُورِ )

---

(18/1)

---

3) ( فِدَى لِبَنِي شَقِيقَةَ يَوْمَ جَاءُوا \*\* كَاسِدِ الْغَابِ لِحْتٍ فِي الزُّبَيْرِ ) ( غَدَاةَ كَأَنَّا وَ بَنِي أَيْبِنَا \*\* بِجَنْبِ  
عَنْبِزَةَ رَحِيًا مَدِيرِ ) ( كَأَنَّ الْجُدِيَّ جَدِيَّ بَنَاتِ نَعَشٍ \*\* يَكْبُ عَلَى الْبَيْدِينَ بِمَسْتَدِيرِ ) 4 ( وَتَحْبُو  
الشُّعْرِيَّانِ إِلَى سَهْلٍ \*\* يَلُوحُ كَقَمَّةِ الْجَبَلِ الْكَبِيرِ ) 5 ( وَكَانُوا قَوْمًا فَبَعُوهَا عَلَيْنَا \*\* فَقَدْ لَاقَاهُمْ لَفْحُ  
السَّعِيرِ ) 6 ( تَظَلُّ الطَّيْرُ عَاكِفَةً عَلَيْهِمْ \*\* كَأَنَّ الْخَيْلَ تَنْضَحُ بِالْعَبِيرِ )

---

(19/1)

---

البحر : كامل تام ( وَادِي الْأَخْصِ لَقَدْ سَقَاكَ مِنَ الْعِدَى \*\* فَيُضِ الدُّمُوعَ بِأَهْلِهِ الدَّعْسُ )

---

(20/1)

---

البحر : كامل تام ( نَبِئْتُ أَنَّ النَّارَ بَعْدَكَ أَوْقَدْتُ \*\* وَ اسْتَبَّ بَعْدَكَ يَا كَلِيبُ الْمَجْلِسُ ) ( وَ تَكَلَّمُوا فِي أَمْرِ كَلِّ عَظِيمَةٍ \*\* لَوْ كُنْتَ شَاهِدَهُمْ بِهَا لَمْ يَنْبَسُوا ) ( وَ إِذَا تَشَاءُ رَأَيْتَ وَجْهًا وَاضِحًا \*\* وَذِرَاعَ بَاكِيَةٍ عَلَيْهَا بُرْنُسُ ) 4 ( تَبْكِي عَلَيْكَ وَ لَسْتُ لَانِمَ حَرَّةٍ \*\* تَأْسَى عَلَيْكَ بِعَبْرَةٍ وَتَنْفَسُ )

---

(21/1)

---

البحر : بسيط تام ( شَفَيْتُ نَفْسِي وَقَوْمِي مِنْ سَرَائِهِمْ \*\* يَوْمَ الصَّعَابِ وَوَادِي حَارَبِي مَاسٍ ) ( مَنْ لَمْ يَكُنْ قَدْ شَفَى نَفْسًا بِقَتْلِهِمْ \*\* مَنِ فَذَاقَ الَّذِي ذَاقُوا مِنَ الْبَاسِ )

---

(22/1)

---

البحر : كامل تام ( مَنْ مَبْلَغُ بَكَرًا وَ آلِ أَبِيهِمْ \*\* عَنِّي مَعْلَغَلَةَ الرَّدِيِّ الْأَقْعَسِ ) ( وَقَصِيدَةَ شَعْوَاءَ بَاقِي نُورِهَا \*\* تَبَلَى الْجِبَالُ وَأَثْرُهَا لَمْ يُطْمَسِ ) ( أَكَلَيْبُ إِنَّ النَّارَ بَعْدَكَ أُحْمِدْتُ \*\* وَ نَسِيتُ بَعْدَكَ طِيَّاتِ الْمَجْلِسِ ) 4 ( أَكَلَيْبُ مَنْ يَحْمِي الْعَشِيرَةَ كُلَّهَا \*\* أَوْ مَنْ يَكُرُّ عَلَى الْخَمِيسِ الْأَشُوسِ ) 5 ( مَنْ لِلْأَرَامِلِ وَالْيَتَامَى وَالْحِمَى \*\* وَالسَّيْفِ وَالرُّمْحِ الدَّقِيقِ الْأَمَلَسِ ) 6 ( وَ لَقَدْ شَفَيْتَ النَّفْسَ مِنْ سَرَائِهِمْ \*\* بِالسَّيْفِ فِي يَوْمِ الذَّنِيبِ الْأَغْبَسِ ) 7 ( إِنَّ الْقَبَائِلَ أَضْرَمْتَ مِنْ جَمْعِنَا \*\* يَوْمَ الدَّنَائِبِ حَرَّ مَوْتِ أَحْمَسِ ) 8 ( فَالْإِنْسُ قَدْ ذَلَّتْ لَنَا وَتَقَاصَرَتْ \*\* وَ الْجُنُّ مِنْ وَقَعِ الْحَدِيدِ الْمَلْبَسِ )

---

(23/1)

---

البحر : كامل تام ( لما نعى الناعي كليياً أظلمت \*\* شمسُ النهارِ فما تريدُ طلوعاً ) ( قتلوا كليياً ثم  
قالوا أرتعوا \*\* كذبوا لقد منعوا الجيادَ رتوعاً ) ( كلاً وَأَنْصَابٍ لَنَا عَادِيَّةٍ \*\* مَعْبُودَةٍ قَدْ قُطِعَتْ تَقْطِيعاً  
( 4 ) حتى أبيضَ قبيلةً وَ قَبِيلَةً \*\* وَ قَبِيلَةً وَ قَبِيلَتَيْنِ جَمِيعاً ) 5 ( وَتَذُوقَ حَتْفًا آلَ بَكْرٍ كُلُّهَا \*\* وَهَدَّ  
مِنْهَا سَمَكَهَا الْمَرْفُوعَا ) 6 ( حَتَّى نَرَى أَوْصَاهُمْ وَجَمَاجِمًا \*\* مِنْهُمْ عَلَيْهَا الْحَامِعَاتُ وَقُوعَا ) 7 ( وَ  
نَرَى سِبَاعَ الطَّيْرِ تَنْقُرُ أَعْيُنًا \*\* وَتَجْرُ أَعْضَاءَهُمْ وَضُلُوعَا ) 8 ( وَالْمَشْرِفِيَّةَ لَا تُعْرَجُ عَنْهُمْ \*\* ضَرْبًا  
يَفْتُدُّ مَغَافِرًا وَدُرُوعَا ) 9 ( وَالْحَيْلَ تَفْتَحِمُ الْعُبَارَ عَوَاسًا \*\* يَوْمَ الْكَرْبِهِةِ مَا يَرِدُنْ رَجُوعَا )

---

(24/1)

---

البحر : متقارب تام ( وَلَمَّا رَأَى الْعَمَقَ قُدَّامَهُ \*\* وَلَمَّا رَأَى عَمْرًا وَالْمُنِيْفَا )

---

(25/1)

---

البحر : وافر تام ( فَجَاءُوا يُهْرَعُونَ وَهُمْ أُسَارَى \*\* يَقُودُهُمْ عَلَى رِغْمِ الْأَنْوْفِ )

---

(26/1)

---

البحر : سريع ( جَارَتْ بَنُو بَكْرٍ وَلمْ يَعْدِلُوا \*\* وَالْمَرْءُ قَدْ يَعْرِفُ قَصْدَ الطَّرِيقِ ) ( حَلَّتْ رِكَابُ الْبَغْيِ  
مِنْ وَائِلٍ \*\* فِي رَهْطِ جَسَاسٍ ثِقَالِ الْوَسُوقِ ) 4 ( يَا أَيُّهَا الْجَانِي عَلَى قَوْمِهِ \*\* مَا لَمْ يَكُنْ كَانَ لَهُ  
بِالْحَلِيقِ ) 6 ( جَنَابَةٌ لَمْ يَدْرِ مَا كُنْهَهَا \*\* جَانٍ وَلمْ يُضِحْ لَهَا بِالْمُطِيقِ ) 8 ( كَقَازِفِ يَوْمًا بِأَجْرَامِهِ \*\* فِي  
هُوَّةٍ لَيْسَ لَهَا مِنْ طَرِيقِ ) 9 ( مَنْ شَاءَ وَلِيَ النَّفْسَ فِي مَهْمَةٍ \*\* ضَنْكَ وَ لَكِنْ مَنْ لَهُ بِالْمُضِيقِ ) 0 ( إِنْ  
رَكُوبَ الْبَحْرِ مَا لَمْ يَكُنْ \*\* ذَا مَصْدَرٍ مِنْ تَهْلِكَاتِ الْعَرِيقِ ) ( لَيْسَ لِمَنْ لَمْ يَعْدُ فِي بَغْيِهِ \*\* عِدَايَةَ تَحْرِيقِ )



ريح حريق (4) كَمَنْ تَعَدَّى بَعِيَهُ قَوْمَهُ \*\* طَارَ إِلَى رَبِّ اللّوَاءِ الحُقُوفِ (5) (إلى رئيسِ الناسِ وَ المرتجى \*\* لَعْقَدَةَ الشَّدِّ وَرَثِقَ الفُتُوقُ )

---

(27/1)

---

16 ( من عرفت يوم خزازي له \*\* عليا معدي عند الوثوق ) 8 ( إذ أقبلت حمير في جمعها \*\* وَمَذْحِجٌ كَالْعَارِضِ الْمُسْتَحِيقِ ) 9 ( و جمع همدان لهم لجة \*\* و راية هوي هوي الأنوف ) ( فقلد الأمر بنو هاجر \*\* منهم رئيساً كالحسام العتيق ) ( مضطلعاً بالأمر يسموله \*\* في يوم لا يستأغ حلق بريق ) 5 ( ذاك وقد عن لهم عارض \*\* كجرح ليل في سماء البروق ) 7 ( تلمع لمع الطير رايته \*\* على أواذي لبحر عميق ) 8 ( فاحتل أوزارهم إزره \*\* برأي محمود عليهم شفيق ) 9 ( وقد علتهم هفوة هبوة \*\* ذات هياج كلهيب الحريق ) ( فانفرجت عن وجهه مسفراً \*\* مُنْبَلِجاً مِثْلَ انْبِلَاجِ الشُّرُوقِ )

---

(28/1)

---

3 ( فذاك لا يوفي به مثله \*\* ولست تلقي مثله في فريق ) 4 ( قل لبني ذهل يردونه \*\* أو يصبروا للصيلم الخنفيق ) 6 ( فقد ترويتهم وما دقتهم \*\* تويبله فاعترفوا بالمدوق ) 8 ( أبلغ بني شيبان عنا فقد \*\* أضرمتم نيران حرب عقوق ) 40 ( لا يرقأ الدهر لها عاتك \*\* إلا على أنفاس نجلا تفوق ) 4 ( ستحمل الراكب منها على \*\* سبساء حديبر من الشرنوق ) 44 ( أي امرئ صرحتم ثوبه \*\* بعاتك من دمه كالحلوق ) 46 ( سيد سادات إذا صمهم \*\* معظم أمر يوم بؤس وضيق ) 47 ( لم يك كالسيد في قومه \*\* بل ملك دين له بالحقوق ) 48 ( تنفرج الظلماء عن وجهه \*\* كالليل ولى عن صديح أنيق )

---

(29/1)

---

49 ( إِنْ نَحْنُ لَمْ نَتَأَرْ بِهٖ فَاشْحَدُوا \*\* شَفَارِكُمْ مِنَّا لِحَزْرِ الْخُلُوقِ ) 50 ( ذُبْحًا كَذْبَحِ الشَّاةِ لَا تَنْتَقِي \*\*  
ذابجها إلا بشخب العروق ) 5 ( أَصْبَحَ مَا بَيْنَ بَنِي وَابِلٍ \*\* مُنْقَطِعَ الْحَبْلِ بَعِيدَ الصَّدِيقِ ) 5 ( غَدًا  
نَسَاقِي فَاعْلَمُوا بَيْنَنَا \*\* أَرْمَاحَنَا مِنْ عَاتِكِ كَالرَّحِيقِ ) 55 ( مِنْ كُلِّ مَغْوَارِ الضَّحَى بِهَمَّةٍ \*\* شَمْرَدَلٍ  
مِنْ فَوْقِ طَرْفِ عَتِيقِ ) 57 ( سَعَالِيًا تَحْمَلُ مِنْ تَغْلِبٍ \*\* أَشْبَاهَهُ جَنَّ كَلْبُوثِ الطَّرِيقِ ) 59 ( لَيْسَ  
أَحْوَكُمْ تَارِكًا وَتَرَهُ \*\* دُونَ تَقْضِي وَتَرَهُ بِالْمُفِيقِ )

---

(30/1)

---

البحر : خفيف تام ( طفلة ما ابنة المجلل بيضا \*\* ء لعوبٌ لذيذة في العناقِ ) ( فاذهي ما إليك غيرُ  
بعيدٍ \*\* لا يُوَاتِي العنَاقَ مِنْ فِي الوثَاقِ ) 4 ( ضَرَبْتُ نَحْرَهَا إِلَيَّ وَ قَالَتْ \*\* يَا عَدِيًّا لَقَدْ وَقَتَكَ الْأَوَاقِي  
) 6 ( مَا أَرْجِي فِي العَيْشِ بَعْدَ نَدَامَا \*\* يَ أَرَاهُمْ سُقُوا بِكَأْسِ حَلَاقِ ) 8 ( بَعْدَ عَمْرٍو وَعَامِرٍ وَحَبِيٍّ  
\*\* وَرَبِيعِ الصُّدُوفِ وَابْنِي عَنَاقِ ) 9 ( وَآمِرِي الْفَيْسِ مَيِّتِ يَوْمَ أَوْدَى \*\* ثُمَّ خَلَى عَلَيَّ ذَاتِ العِرَاقِي  
) 0 ( وَكَلَيْبِ شَمِّ الْفَوَارِسِ إِذْ حُمِّ \*\* مَ رَمَاهُ الْكُمَاهُ بِالْإِتْفَاقِ ) ( إِنْ تَحْتَ الْاِحْجَارِ جَدَا وَلِينًا \*\* وَ  
خَصِيمًا أَلَدَّ ذَا مِعْلَاقِ ) 5 ( حَبِيَّةٌ فِي الْوَجَارِ أَرْبَدَ لَا تَنْ \*\* فَعُ مِنْهُ السَّلِيمِ نَفْثَةُ رَاقِ ) 7 ( لَسْتُ أَرْجُو  
لُدَّةَ العَيْشِ مَا \*\* أَرَمْتَ أَجْلَادُ قَدِّ بَسَاقِي )

---

(31/1)

---

18 ( جَلَّلُونِي جِلْدَ حَوْبٍ فَقَدْ \*\* جَعَلُوا نَفْسِي عِنْدَ التَّرَاقِي )

---

(32/1)

---

البحر : خفيف تام ( إِنَّ تَحْتَ الْأَحْجَارِ حَزْماً وَعِزْماً \*\* وَقَتِيلاً مِنَ الْأَرَاقِمِ كَهْلاً ) ( قَتَلْتَهُ ذُهْلٌ  
فَلَسْتُ بِرَاضٍ \*\* أَوْ نُبَيْدَ الْحَيَيْنِ قَيْساً وَذُهْلاً ) ( وَ يَطِيرَ الْحَرِيقُ مِنَّا شَرَاراً \*\* فِينَالِ الشَّرَارِ قَيْساً وَ  
ذُهْلاً ) 4 ( قَدْ قَتَلْنَا بِهِ وَلَا نَارَ فِيهِ \*\* أَوْ نَعَمَ السُّيُوفُ شَيْبَانَ قَتَلًا ) 5 ( ذَهَبَ الصَّلْحُ أَوْ تَرَدُوا  
كَلِيباً \*\* أَوْ تَحَلُّوْا عَلَى الْحُكُومَةِ حَلًّا ) 6 ( ذَهَبَ الصَّلْحُ أَوْ تَرَدُوا كَلِيباً \*\* أَوْ أُذِيقَ الْعِدَاةَ شَيْبَانَ  
تُكَلًّا ) 7 ( ذَهَبَ الصَّلْحُ أَوْ تَرَدُوا كَلِيباً \*\* أَوْ تَنَالَ الْعِدَاةُ هُونًا وَ ذَلًّا ) 8 ( ذَهَبَ الصَّلْحُ أَوْ تَرَدُوا  
كَلِيباً \*\* أَوْ تَدُوقُوا الْوَبَالَ وَرَدًا وَهَلًّا ) 9 ( ذَهَبَ الصَّلْحُ أَوْ تَرَدُوا كَلِيباً \*\* أَوْ تَمِيلُوا عَنِ الْحَلَالِ  
عِزًّا ) 0 ( أَوْ أَرَى الْقَتْلَ قَدْ تَقَاضَى رِجَالًا \*\* لَمْ يَمِيلُوا عَنِ السَّفَاهَةِ جَهْلًا )

---

(33/1)

---

1 ( إِنَّ تَحْتَ الْأَحْجَارِ وَالتُّرْبِ مِنْهُ \*\* لَدَفِينَا عَلَاءً وَعَلَاءً وَجَلًّا ) ( عَزَّ وَ اللَّهُ يَا كَلِيبُ عَلَيْنَا \*\* أَنْ تَرَى  
هَامَتِي دِهَانًا وَكُحْلًا )

---

(34/1)

---

البحر : خفيف تام ( بَاتَ لَيْلِي بِالْأَنْعَمِينَ طَوِيلًا \*\* أَرْقُبُ النَجْمَ سَاهِرًا لَنْ يَزُولًا ) ( كَيْفَ أُمْدِي وَ  
لَا يَزُولُ قَتِيلٌ \*\* مِنْ بَنِي وَائِلٍ يُنَادِي قَتِيلًا ) 4 ( أَزْجُرُ الْعَيْنَ أَنْ تَبْكِيَ الطُّلُولًا \*\* إِنَّ فِي الصَّدْرِ مِنْ  
كَلِيبٍ غَلِيلًا ) 6 ( إِنَّ فِي الصَّدْرِ حَاجَةً لَنْ تُقْضَى \*\* مَا دَعَا فِي الْغُضُونِ دَاعٍ هَدِيلًا ) 7 ( كَيْفَ  
أَنْسَاكَ يَا كَلِيبُ وَ لَمَّا \*\* أَفْضَ حُزْنًا يَنْوِينِي وَغَلِيلًا ) 8 ( أَبُهِهَا الْقَلْبُ أَنْجَزِ الْيَوْمَ نَحْبًا \*\* مِنْ بَنِي  
الْحِصْنِ إِذْ عَدُوا وَذُحُولًا ) 9 ( كَيْفَ يَبْكِي الطُّلُولُ مَنْ هُوَ رَهْنٌ \*\* بَطْعَانِ الْأَنَامِ جِيلاً فَجِيلاً ) 0 ( أَنْبَضُوا مَعْجَسَ الْقَيْسِيِّ وَأَبْرَقَ \*\* نَاكَمَا تَوْعَدُ الْفَحُولُ الْفَحُولًا ) ( وَ صَبَرْنَا تَحْتَ الْبَوَارِقِ حَتَّى \*\*  
رَكَدَتْ فِيهِمُ السُّيُوفُ طَوِيلًا ) 4 ( لَمْ يَطِيقُوا أَنْ يَنْزِلُوا وَ نَزَلْنَا \*\* وَأَخُو الْحَرْبِ مَنْ أَطَاقَ النُّزُولًا )

---

(35/1)

---

البحر : خفيف تام ( لَيْسَ مِثْلِي يُخَيِّرُ النَّاسَ عَنِّي آ \*\* بانهم قتلوا و ينسى القتالا ) ( لم أرم عرصة  
الكتيبة حتى ان \*\* تَعَلَّ الْوَرْدُ مِنْ دِمَائِ نِعَالاً ) 4 ( عرفته رماح بكرٍ فما يا \*\* خُذْنِ إِلَّا لَبَاتِهِ  
وَالْقَدَالَ ) 5 ( غلبونا و لا محالة يوماً \*\* يقلب الدهرُ ذاك حالاً فحالاً )

---

(36/1)

---

البحر : خفيف تام ( غنيت دارنا تمامة في الده \*\* ر و فيها بنو معد حولا ) ( فَتَسَاقَوْا كَأَسَا أَمِرْتُ  
عَلَيْهِمْ \*\* بَيْنَهُمْ يَفْتُلُ الْعَزِيزُ الدَّلِيلَا )

---

(37/1)

---

البحر : هزج ( رَمَاكَ اللَّهُ مِنْ بَعْلِ \*\* بِمَشْحُودٍ مِنَ النَّبْلِ ) ( أما تبلغني أهلك \*\* م أو تبلغني أهلي )  
( أَكَلَّ الدَّهْرُ مَرْكُوبٌ \*\* ءَ نَعَلُوا كُلَّ ذِي فَضْلِ ) 4 ( وَقَدْ قُلْتُ وَلَمْ أَعْدِلْ \*\* كَلَامًا غَيْرَ ذِي هَزَلِ )  
5 ( أَلَا أَبْلُغُ بَنِي بَكْرِ \*\* رَجَالًا مِنْ بَنِي ذَهْلِ ) 6 ( وَ أَبْلُغُ سَالِفًا حَلَوِي \*\* إِلَى قَارِعَةِ النَّحْلِ ) 7  
بَدَأْتُمْ قَوْمَكُمْ بِالْعَدُوِّ \*\* رِ وَالْعُدْوَانَ وَالْقَتْلِ ) 8 ( قَتَلْتُمْ سَيِّدَ النَّاسِ \*\* وَمَنْ لَيْسَ بِذِي مِثْلِ ) 9  
وَقُلْتُمْ كُفُوهُ رِجَالٌ \*\* وَ لَيْسَ الرَّاسُ كَالرَّجْلِ ) 0 ( وَ لَيْسَ الرَّجُلُ الْمَاجِدُ م \*\* مِثْلَ الرَّجْلِ النَّذِلِ )

---

(38/1)

---

1 ( فَتَى كَانَ كَأَلْفٍ مِنْ \*\* ذَوِي الْإِنْعَامِ وَالْفَضْلِ ) ( لَقَدْ جِئْتُمْ بِهَا دَهْمَا \*\* ءَ كَالْحَيَّةِ فِي الْجِدْلِ ) ( وَقَدْ  
جِئْتُمْ بِهَا شَعْوَا \*\* ءَ شَابَتْ مَفْرَقَ الطِّفْلِ ) 4 ( وَ قَدْ كُنْتُ أَخَا لَهُوَ \*\* فَأَصْبَحْتُ أَخَا شُغْلِ ) 5 ( أَلَا  
يَا عَادِلِي أَقْصِرْ \*\* حَاكَ اللَّهُ مِنْ عَدْلِ ) 6 ( بِإِنَّا تَغْلِبُ الْعَلْبَا \*\* ) 7 ( رَجَالٌ لَيْسَ فِي حَرْجٍ \*\* لَهُمْ مِثْلٌ )

وَ لَا شَكْلِ )8 ( بِمَا قَدَمَ جَسَاسٌ \*\* لَهُمْ مِنْ سِيِّئِ الْفَعْلِ )9 ( سَأَجْزِي رَهْطَ جَسَاسٍ \*\* كَحَذْوِ النَّعْلِ  
بِالنَّعْلِ )

(39/1)

البحر : خفيف تام ( هَلْ عَرَفْتَ الْعُدَاةَ مِنْ أَطْلَالٍ \*\* رَهْنِ رِيحٍ وَدِيمَةٍ مَهْطَالٍ ) ( يَسْتَبِينُ الْحَلِيمُ فِيهَا  
رُسُومًا \*\* دَارِسَاتٍ كَصَنْعَةِ الْعُمَّالِ ) ( قَدْ رَأَاهَا وَأَهْلَهَا أَهْلُ صِدْقٍ \*\* لَا يُرِيدُونَ نِيَّةَ الْاِزْتِحَالِ ) 4 )  
يَا لَقَوْمِي لِلْوَعَةِ الْبَلْبَالِ \*\* وَ لِقَتْلِ الْكِمَاةِ وَ الْأَبْطَالِ ) 5 ( وَ لَعَيْنٍ تَبَادَرَ الدَّمْعُ مِنْهَا \*\* لِكُلَيْبٍ إِذْ  
فَاقَهَا بِأَهْمَالِ ) 6 ( لِكُلَيْبٍ إِذِ الرِّيَاحُ عَلَيْهِ \*\* نَاسَفَاتُ التَّرَابِ بِالْأُذْيَالِ ) 7 ( إِنِّي زَائِرٌ جَمُوعاً لِبَكْرِ  
\*\* بَيْنَهُمْ حَارِثٌ يُرِيدُ نِصَالِي ) 8 ( قَدْ شَفَيْتُ الْعَلِيلَ مِنْ آلِ بَكْرِ \*\* أَلِ شِيْبَانَ بَيْنَ عَمٍّ وَ خَالِ ) 9  
( كَيْفَ صَبْرِي وَقَدْ قَتَلْتُمْ كَلِيْبًا \*\* وَ شَقَيْتُمْ بِقَتْلِهِ فِي الْحَوَالِي )0 ( فَلَعَمْرِي لِأَقْتَلَنَّ بِكُلَيْبٍ \*\* كُلَّ  
قَيْلٍ يَسْمَى مِنَ الْأَقْيَالِ )

(40/1)

1) ( وَلَعَمْرِي لَقَدْ وَطِئْتُ بَنِي بَكْرِ \*\* بِمَا قَدْ جَنُوهُ وَطَاءَ النَّعَالِ ) ( لَمْ أَدْعُ غَيْرَ أَكْلَبٍ وَ نَسَاءٍ \*\* وَ إِمَاءٍ  
حَوَاطِبٍ وَ عِيَالٍ ) ( فَاشْرَبُوا مَا وَرَدْتُمْ الْآنَ مِنْهَا \*\* وَ اصْدُرُوا خَاسِرِينَ عَنْ شَرِّ حَالِ ) 4 ( زَعَمَ الْقَوْمُ  
أَنَّ جَارَ سُوءٍ \*\* كَذَبَ الْقَوْمُ عِنْدَنَا فِي الْمَقَالِ ) 5 ( لَمْ يَرَ النَّاسُ مِثْلَنَا يَوْمَ سَرْنَا \*\* نَسَلْبُ الْمَلِكِ  
بِالرَّمَاكِ الطَّوَالِ ) 6 ( يَوْمَ سَرْنَا إِلَى قِبَائِلِ عَوْفٍ \*\* بِجَمُوعٍ زَهَاوَهَا كَالْجِبَالِ ) 7 ( بَيْنَهُمْ مَالِكٌ وَ عَمْرُو  
وَ عَوْفٌ \*\* وَ عَقِيلٌ وَ صَاحُ بْنُ هَلَالٍ ) 8 ( لَمْ يَقُمْ سَيْفُ حَارِثٍ بِقِتَالِ \*\* أَسْلَمَ الْوَالِدَاتِ فِي الْأَنْقَالِ  
) 9 ( صَدَقَ الْجَارُ إِنَّا قَدْ قَتَلْنَا \*\* بِقِبَالِ النَّعَالِ رَهْطَ الرِّجَالِ )0 ( لَا تَمَلَّ الْقِتَالُ يَا ابْنَ عُبَادٍ \*\* صَبْرِ  
النَّفْسِ إِنِّي غَيْرُ سَالٍ )

(41/1)

---

2) يَا خَلِيلِي قَرَبَا الْيَوْمَ مِنِّي \*\* كَلَّ وَرَدِّ وَ أَدَهْمِ صِهَالِ ( ) قَرَبَا مَرِبَطَ الْمَشْهَرِ مِنِّي \*\* لِكَلْبِ اللَّذِي  
أَشَابَ قَدَالِي ( ) قَرَبَا مَرِبَطَ الْمَشْهَرِ مِنِّي \*\* وَاسْأَلَانِي وَلَا تُطِيلَا سُؤَالِي ( ) 4 قَرَبَا مَرِبَطَ الْمَشْهَرِ مِنِّي \*\*  
سَوْفَ تَبْدُو لَنَا ذَوَاتُ الْحِجَالِ ( ) 5 قَرَبَا مَرِبَطَ الْمَشْهَرِ مِنِّي \*\* إِنَّ قَوْلِي مُطَابِقٌ لِفَعَالِي ( ) 6 قَرَبَا مَرِبَطَ  
الْمَشْهَرِ مِنِّي \*\* لِكَلْبِ فِدَاهُ عَمِّي وَخَالِي ( ) 7 قَرَبَا مَرِبَطَ الْمَشْهَرِ مِنِّي \*\* لِأَعْتِنَاكِ الْكُمَاةَ وَالْأَبْطَالَ  
( ) 8 قَرَبَا مَرِبَطَ الْمَشْهَرِ مِنِّي \*\* سَوْفَ أُصَلِّي نِيرَانَ آلِ بِلَالِ ( ) 9 قَرَبَا مَرِبَطَ الْمَشْهَرِ مِنِّي \*\* إِنَّ  
تَلَاقَتْ رِجَالُهُمْ وَرِجَالِي ( ) 0 قَرَبَا مَرِبَطَ الْمَشْهَرِ مِنِّي \*\* طَالَ لَيْلِي وَأَقْصَرَتْ عُدَالِي ( )

---

(42/1)

---

3) قَرَبَا مَرِبَطَ الْمَهْرِ مِنِّي \*\* يَا لَبَكْرٍ وَأَيْنَ مِنْكُمْ وَصَالِي ( ) قَرَبَا مَرِبَطَ الْمَشْهَرِ مِنِّي \*\* لِنِضَالٍ إِذَا أَرَادُوا  
نِضَالِي ( ) قَرَبَا مَرِبَطَ الْمَشْهَرِ مِنِّي \*\* لِقَتِيلٍ سَفْتَهُ رِيحُ الشَّمَالِ ( ) 4 قَرَبَا مَرِبَطَ الْمَشْهَرِ مِنِّي \*\* مَعَ رَمَحٍ  
مُتَقَفٍ عَسَالِ ( ) 5 قَرَبَا مَرِبَطَ الْمَهْرِ مِنِّي \*\* قَرَبَاهُ وَقَرَبَا سِرْبَالِي ( ) 6 ( ثُمَّ قَوْلًا لِكَلِّ كَهْلٍ وَنَاشٍ \*\* مِنْ  
بَنِي بَكْرٍ جَرِّدُوا لِلْقِتَالِ ( ) 7 قَدْ مَلَكْنَاكُمْ فَكُونُوا عِبِيدًا \*\* مَا لَكُمْ عَنْ مَلَائِكِنَا مِنْ مَجَالِ ( ) 8 وَخُذُوا  
حِذْرَكُمْ وَشُدُّوا وَجُدُّوا \*\* وَاصْبِرُوا لِلنِّزَالِ بَعْدَ النِّزَالِ ( ) 9 فَلَقَدْ أَصْبَحَتْ جَمَانُ بَكْرٍ \*\* مِثْلَ عَادٍ إِذْ  
مُزِقَتْ فِي الرِّمَالِ ( ) 40 يَا كَلْبِيَّأُ أَجِبْ لِدَعْوَةِ دَاعٍ \*\* مُؤَجِّعِ الْقَلْبِ دَائِمِ الْبَلْبَالِ ( )

---

(43/1)

---

4) فَلَقَدْ كُنْتَ غَيْرَ نَكْسٍ لَدَى الْبَأِ \*\* سِ وَ لَا وَاهِنٍ وَ لَا مَكْسَالِ ( ) 4 قَدْ دَبَخْنَا الْأَطْفَالَ مِنْ آلِ  
بَكْرٍ \*\* وَ قَهْرْنَا كَمَا هُمْ بِالنِّضَالِ ( ) 4 وَ كَرَرْنَا عَلَيْهِمْ وَ انْتَبِينَا \*\* بَسِيوْفٍ تَقْدُ فِي الْأَوْصَالِ ( ) 44  
أَسْلَمُوا كُلَّ ذَاتِ بَعْلِ وَ أُخْرَى \*\* ذَاتَ حِدْرٍ غَرَاءَ مِثْلَ الْهَلَالِ ( ) 45 يَا لَبَكْرٍ فَأَوْعِدُوا مَا أَرَدْتُمْ \*\*  
وَ اسْتَطَعْتُمْ فَمَا لَذَا مِنْ زَوَالِ ( )

---

(44/1)

البحر : طويل ( فقلتُ له بُؤَ بامرئٍ لستَ مثلهُ \*\* و إن كنت قنعاناً لمن يطلبُ الدما )

(45/1)

البحر : طويل ( أَخٌ وَحَرِيمٌ سَيِّئٌ إِنْ قَطَعْتَهُ \*\* فَقَطَعُ سُوْعِدٍ هَدَمَهَا لَكَ هَادِمٌ ) ( وقفتَ على تنتين  
إحداهما دمٌ \*\* وَأُخْرَى بِهَا مِنَّا نُحْزُ الْعَلَاصِمُ ) 5 ( فما أنت إلا بينَ هاتينِ غائصٌ \*\* وَكَلْتَاهُمَا بَحْرٌ وَذُو  
الغَيِّ نَادِمٌ ) 7 ( فمَنقصةٌ في هذهِ وَمدلةٌ \*\* وَشَرٌّ بَيْنَكُمْ مَتَفَاقِمٌ ) 8 ( وَكُلُّ حَمِيمٍ أَوْ أَخٍ ذِي قَرَابَةٍ  
\*\* لَكَ الْيَوْمَ حَتَّى آخِرِ الدَّهْرِ لِائِمٍّ ) 9 ( فَأَخْرَ فَإِنَّ الشَّرَّ يَحْسُنُ آخِرًا \*\* وَقَدِمَ فَإِنَّ الحُرَّ لِلْغَيْظِ  
كَاطِمٌ )

(46/1)

البحر : طويل ( سَأْمُضِي لَهُ قِدْمًا وَلَوْ شَابَ فِي الدِّي \*\* أَهْمُ بِهِ فِيمَا صَنَعْتُ الْمَقَادِمُ ) ( مخافة قول  
أن يخالفَ فعلهُ \*\* وَ أَنْ يَهْدِمَ العَزَّ المشيدَ هَادِمٌ )

(47/1)

البحر : كامل تام ( أثبتُ مرةً وَ السيفُ شواهرٌ \*\* وَ صرفتُ مقدمها إلى همام ) ( وَ بني لجيمٍ قد  
وطأنا وطأةً \*\* بالخيَلِ خارجةً عَنِ الأوهامِ ) ( وَرَجَعْنَا نَجْتِي القَنَا فِي ضُمِّرٍ \*\* مثل الذئابِ سريعةِ  
الإقدامِ ) 4 ( وَسَقَيْتُ تَيْمَ اللَّاتِ كَأْسًا مُرَّةً \*\* كَالنَّارِ شُبٌّ وَقُودُهَا بَضْرَامٌ ) 5 ( وَ بيوتَ قيسٍ قد  
وطأنا وطأةً \*\* فتركنا قيساً غيرَ ذاتِ مقامِ ) 6 ( وَ لقد قتلْتُ الشعثمينِ وَ مالكاً \*\* وابنَ المُسَوَّرِ )

وَابْنِ ذَاتِ دَوَامٍ ( 7 ) وَ لَقَدْ خَبَطْتُ بِيوتَ يَشْكُرُ خَبْطَةً \*\* أَخْوَالُنَا وَهُمْ بَنُو الْأَعْمَامِ ( 8 ) لَيْسَتْ  
بِرَاجِعَةٍ لَهُمْ أَيَامُهُمْ \*\* حَتَّى تَزُولَ شَوَامِخُ الْأَعْلَامِ ( 9 ) قَتَلُوا كَلِيبًا ثُمَّ قَالُوا أَرْتَعُوا \*\* كَذَبُوا وَ رَبِّ  
الْحَلِّ وَ الْإِحْرَامِ ) ( حَتَّى تَلْفَ كَتِيبَةً بِكَتِيبَةٍ \*\* وَ يَحِلَّ أَصْرَامٌ عَلَى أَصْرَامِ )

---

(48/1)

---

14 ( وَ تَقُومَ رَبَاتُ الْخُدُورِ حَوَاسِرًا \*\* يَمْسَحْنَ عَرْضَ تَمَائِمِ الْإِيْتَامِ ) 6 ( حَتَّى نَرَى غُرْرًا تُجْرُ وَجْمَةً \*\*  
وَ عِظَامَ رُؤُسٍ هَشِمَتْ بَعْظَامِ ) 7 ( حَتَّى يَعْضَّ الشَّيْخُ مِنْ حَسْرَاتِهِ \*\* مِمَّا يَرَى جِزْعًا عَلَى الْإِبْهَامِ ) 9 ( وَ لَقَدْ تَرَكْنَا الْخَيْلَ فِي عَرَصَاتِهَا \*\* كَالطَّيْرِ فَوْقَ مَعَالِمِ الْأَجْرَامِ ) 0 ( فَ قَضَيْنَ دَيْنًا كُنَّ قَدْ ضَمَّنَتْهُ \*\* بَعْزَائِمِ  
غَلَبِ الرِّقَابِ سَوَامِ ) ( مِنْ خَيْلٍ تَغْلِبُ عِزَّةً وَ تَكْرَمًا \*\* مِثْلَ اللَّيْثِ بِسَاحَةِ الْآنَامِ )

---

(49/1)

---

البحر : كامل تام ( يَا حَارِ لِأَتَجْهَلَ عَلَى أَشْيَاخِنَا \*\* إنا ذوو السوراتِ وَ الأحلامِ ) ( منا إذا بلغ  
الصبيُّ فطامه \*\* سائسُ الأمورِ وَ حاربُ الأفْوامِ ) ( قتلوا كليباً ثم قالوا أربعوا \*\* كذبوا وَ ربِّ الحَلِّ وَ  
الإحرامِ ) 4 ( حَتَّى نَبِيدَ قَبِيلَةً وَ قَبِيلَةً \*\* قَهْرًا وَ نَفْلِقَ بِالسُّيُوفِ الْهَامِ ) 5 ( وَ يَقْمَنَ رَبَاتُ الْخُدُورِ  
حَوَاسِرًا \*\* يَمْسَحْنَ عَرْضَ ذَوَائِبِ الْإِيْتَامِ )

---

(50/1)

---

البحر : رجز تام ( كُلُّ قَتِيلٍ فِي كَلِيبٍ حُلَامٍ \*\* حَتَّى يَنَالَ الْقَتْلُ آلَ هَمَّامٍ )

---

(51/1)



---

البحر : وافر تام ( قَتِيلٌ مَا قَتِيلُ الْمَرْءِ عَمْرٍو \*\* وَجَسَّاسٍ بِنِ مَرَّةٍ ذِي صَرِيمِ ) ( أَصَابَ فَوَادُهُ بِأَصَمِّ  
لَدَنِ \*\* فَلَمْ يَعْطِفْ هُنَاكَ عَلَى حَمِيمِ ) ( فَإِنَّ غَدَاً وَيَعْدُ غَدٍ لَوْهَنَّ \*\* لِأَمْرِ مَا يَقَامُ لَهُ عَظِيمِ ) 4  
جَسِيمًا مَا بَكَيْتُ بِهِ كَلْبِيًّا \*\* إِذَا ذُكِرَ الْفِعَالُ مِنَ الْجَسِيمِ ) 5 ( سَأَشْرَبُ كَأْسَهَا صَرَفًا وَ أَسْقِي \*\*  
بِكَأْسٍ غَيْرِ مُنْطَقَةٍ مُلِيمِ )

---

(52/1)

---

البحر : منسرح ( أَنْكَحَهَا فَقَدَّهَا الْأَرَاقِمِ فِي \*\* جنِبٍ وَ كَانَ الْخَبَاءُ مِنْ أَدَمِ ) ( لَوْ أَبَا نِينَ جَاءَ  
يَخْطُبُهَا \*\* ضُرِحَ مَا أَنْفُ خَاطِبٍ بِدَمِ ) 4 ( أَصْبَحْتُ لَا مَنْفَسًا أَصَبْتُ وَ لَا \*\* أَبْتُ كَرِيمًا حُرًّا مِنْ  
النَّدَمِ ) 5 ( هَانَ عَلَى تَغْلَبَ بِمَا لَقِيْتُ \*\* أَخْتُ بِنِي الْمَالِكِينَ مِنْ جَشِمِ ) 7 ( لَيْسُوا بِأَكْفَائِنَا الْكِرَامِ  
وَلَا \*\* يَغْنُونَ مِنْ عَيْلَةٍ وَ لَا عَدَمِ )

---

(53/1)

---

البحر : كامل تام ( خَلَعَ الْمَلُوكُ وَ سَارَ تَحْتَ لَوَائِهِ \*\* شَجْرُ الْعَرَى وَ عِرَاعُ الْأَقْوَامِ ) ( إِنَّا لَنَضْرِبُ  
بِالصَّوَارِمِ هَامَهَا \*\* ضَرَبَ الْقَدَارِ نَقِيعَةَ الْقَدَامِ )

---

(54/1)

---

البحر : كامل تام ( كُنَّا نَعَارُ عَلَى الْعَوَاتِقِ أَنْ تَرَى \*\* بِالْأَمْسِ خَارِجَةً عَنِ الْأَوْطَانِ ) ( فَخَرَجْنَ حِينَ  
نَوَى كَلْبُ حُسْرًا \*\* مَسْتَيْقِنَاتٍ بَعْدَهُ بِهَوَانِ ) ( فَتَرَى الْكَوَاعِبَ كَالطِّبَاءِ عَوَاطِلًا \*\* إِذْ حَانَ مَصْرَعُهُ  
مِنَ الْأَكْفَانِ ) 4 ( يَجْمَشْنَ مِنْ أَدَمِ الْوُجُوهِ حَوَاسِرًا \*\* مِنْ بَعْدِهِ وَيَعِدْنَ بِالْأَزْمَانِ ) 5 ( مُتَسَلِّبَاتٍ

نُكِّدَهُنَّ وَقَدْ وَرَى \*\* أجوافهنَّ بحرقه وَ روائي ) 6 ( وَ يَقلَنَ مِنْ لِلْمِستَضِيقِ إِذَا دَعَا \*\* أُمُّ مِنْ لِحَضْبِ  
عوالي المران ) 7 ( أُمُّ لَا تَسَارِ بِالْجُزُورِ إِذَا غَدَا \*\* رِيحٌ يَقْطَعُ مَعْقَدَ الْأَشْطَانِ ) 8 ( أُمُّ مِنْ لِاسْبَاقِ  
الدياتِ وَ جمعها \*\* وَلِفَادِحَاتِ نَوَائِبِ الْحِدَثَانِ ) 9 ( كَانَ الدَّخِيرَةَ لِلزَّمَانِ فَقَدَ أَتَى \*\* فَقَدَانُهُ وَ أَخْلَى  
رَكَنَ مَكَانِي ) 0 ( يَا هَفَفَ نَفْسِي مِنْ زَمَانٍ فَاجِعٍ \*\* أَلْقَى عَلَيَّ بِكُلِّكَلٍ وَجِرَانِ )

---

(55/1)

---

1) بِمَصِيبَةٍ لَا تَسْتَقَالُ جَلِيلَةً \*\* غَلَبَتْ عَزَاءَ الْقَوْمِ وَلِلشُّبَانِ ) ( هَدَّتْ حُصُونًا كُنَّ قَبْلُ مَلَاوِدًا \*\*  
لِدَوِي الْكُهُولِ مَعَا وَالتَّسْوَانِ ) ( أَضْحَتْ وَ أَضْحَى سورها مِنْ بَعْدِهِ \*\* مَتَهَدَمَ الْأَرْكَانِ وَ الْبِنْيَانِ ) 4 ( )  
فَأَبْكِينَ سَيِّدَ قَوْمِهِ وَأَنْدَبْنَهُ \*\* شَدَّتْ عَلَيْهِ قِبَاطِي الْأَكْفَانِ ) 5 ( وَ ابْكِينَ لِلأَيْتَامِ لَمَّا أَفْحَطُوا \*\* وَ  
ابْكِينَ عِنْدَ تَخَاذُلِ الْجِيرَانِ ) 6 ( وَ ابْكِينَ مِصْرَعٌ جِيدِهِ مِزْمَلًا \*\* بِدِمَائِهِ فَلَدَاكَ مَا أَبْكَانِي ) 7 ( )  
فَلَأْتُرَكَّنَّ بِهِ قَبَائِلَ تَغْلِبُ \*\* قَتَلِي بِكَلِّ قَرَارَةٍ وَ مَكَانِ ) 8 ( قَتَلِي تَعَاوَرَهَا النُّسُورُ أَكْفَهَا \*\* يَنْهَشْنَهَا وَ  
حَوَاجِلُ الْغُرَبَانِ )

---

(56/1)

---

البحر : كَامِلٌ تَامٌ ( لَوْ أَنَّ خَيْلِي أَدْرَكَتَكَ وَجَدْتَهُمْ \*\* مِثْلَ اللَّيْوِثِ بَسْتِرِ غَبِّ عَرِينِ ) ( وَ لِأُورْدُنْ  
الْحَيْلِ بَطْنَ أَرَاكَةِ \*\* وَ لِأَقْضِينَ بِفَعْلِ ذَاكَ دِيوِي ) 4 ( وَ لِأَقْتَلَنَّ حِجَاحًا مِنْ بَكْرِكُمْ \*\* وَ لِأَبْكِينَ بِهَا  
جُفُونًا عُيُونِ ) 5 ( حَتَّى تَظَلَّ الْحَامِلَاتُ مَخَافَةً \*\* مِنْ وَقَعِنَا يَقْدِفَنَّ كُلَّ جَنِينِ )

---

(57/1)

---

البحر : كامل تام ( لَوْ كَانَ نَاهِ لِابْنِ حَيَّةٍ زَاجِرًا \*\* لنهأه ذأ عن وقعة السلانِ ) ( يَوْمَ لَنَا كَانَتْ رِئَاسَةُ أَهْلِهِ \*\* ذُونَ الْقَبَائِلِ مِنْ بَنِي عَدْنَانَ ) ( غَضِبْتُ مَعُدَّ غَنِيهَا وَ سَمِينَهَا \*\* فِيهِ مُمَالَاةٌ عَلَى غَسَّانِ ) 4 ( فَأَزَالَهُمْ عَنَا كَلِيبُ بَطْعِنَةٍ \*\* فِي عَمْرِ بَابِلَ مِنْ بَنِي قَحْطَانَ ) 5 ( وَ لَقَدْ مَضَى عَنْهَا ابْنُ حَيَّةٍ مَدْبِرًا \*\* تَحْتَ الْعَجَاجَةِ وَالْحُتُوفِ دَوَانَ ) 6 ( لَمَّا رَأَى بِالْكَلابِ كَأَنَّنا \*\* أَسَدٌ مُلَاوِثَةٌ عَلَى خَفَّانِ ) 7 ( تَرَكَ الَّتِي سَحَبَتْ عَلَيْهِ ذُبُوهَا \*\* تَحْتَ الْعَجَاجِ بِدَلَّةٍ وَهَوَانَ ) 8 ( وَنَجَا بِمُهْجَتِهِ وَأَسْلَمَ قَوْمُهُ \*\* مُتَسَرِّبِلِينَ رَوَاعِفَ الْمُرَانِ ) 9 ( يَمْشُونَ فِي حَلَقِ الْحَدِيدِ كَأَنَّهُمْ \*\* جُرْبُ الْجِمَالِ طُلَيْنَ بِالْقَطِرَانِ ) 0 ( نَعَمَ الْفَوَارِسُ لِأَفَوَارِسُ مَذْحِجٍ \*\* يَوْمَ الْهِيَاجِ وَلَا بَنُو هَمْدَانَ )

(58/1)

1( هَزَمُوا الْعِدَاةَ بِكُلِّ أَسْمَرٍ مَارِنٍ \*\* وَ مَهْنَدٍ مِثْلِ الْغَدِيرِ يَمَانِي )

(59/1)

البحر : رجز تام ( كُلُّ قَتِيلٍ فِي كَلِيبٍ حِلَانٌ \*\* حَتَّى يِنَالَ الْقَتْلُ آلَ شَيْبَانَ )

(60/1)

البحر : بسيط تام ( كَلِيبٌ لَا خَيْرَ فِي الدُّنْيَا وَمَنْ فِيهَا \*\* إِنَّ أَنْتَ خَلِيَّتِي فِي مَنْ يَخْلِيهَا ) ( كَلِيبُ أَيُّ فَتَى عَزْرٍ وَمَكْرَمَةٍ \*\* تَحْتَ السِّفَاسِفِ إِذْ يَلُوكُ سَافِيهَا ) 5 ( نَعَى النِّعَاةَ كَلِيبًا لِي فَقَلْتُ لَهُمْ \*\* مَا دَتُّ بِنَا الْأَرْضُ أَمْ مَا دَتُّ رَوَاسِيهَا ) 7 ( لَيْتَ السَّمَاءَ عَلَى مَنْ تَحْتَهَا وَقَعَتْ \*\* وَحَالَتْ الْأَرْضُ فَانْجَابَتْ بِمَنْ فِيهَا ) 9 ( أَضَحْتُ مَنَازِلُ بِالسَّلَانِ قَدْ دَرَسَتْ \*\* تَبْكِي كَلِيبًا وَ لَمْ تَفْرَعْ أَقَاصِيهَا ) 0 ( الْحَزْمُ وَالْعَزْمُ كَانَا مِنْ صَنِيعَتِهِ \*\* مَا كُلُّ آلَانِهِ يَا قَوْمَ أَحْصِيهَا ) ( الْقَائِدُ الْخَيْلِ تَرْدِي فِي أَعْنَتِهَا \*\* زَهْوًا إِذَا

الْحَبْلُ بَحْتُ فِي تَعَادِيهَا (4) ( النَّاجِرُ الْكُومَ مَا يَنْفَكُ يُطْعِمُهَا \*\* وَالْوَاهِبُ الْمِئَةَ الْحُمْرًا بِرَاعِيهَا ) 5 ( مَنْ خِيلَ تَغْلَبَ مَا تَلْقَى أَسْنَتَهَا \*\* إِلَّا وَقَدْ خَصَّبَتْهَا مِنْ أَعَادِيهَا ) 6 ( قَدْ كَانَ يَصْحَبُهَا شِعْوَاءَ مَشْعَلَةً \*\* تَحْتَ الْعَجَاجَةِ مَعْقُودًا نَوَاصِيهَا )

---

(61/1)

---

17 ( تَكُونُ أَوْلَهَا فِي حِينَ كَرَّمَا \*\* وَ أَنْتَ بِالْكَرِّ يَوْمَ الْكَرِّ حَامِيهَا ) 8 ( حَتَّى تُكْسِرَ شَرْرًا فِي نُحُورِهِمْ \*\* زَرْقَ الْأَسْنَةِ إِذْ تَرَوِي صَوَادِيهَا ) 9 ( أَمَسْتُ وَ قَدْ أَوْحَشْتُ جَرْدٌ بِلِقَعَةٍ \*\* لِلْوَحْشِ مِنْهَا مَقِيلٌ فِي مِرَاعِيهَا ) 0 ( يَنْفِرْنَ عَنْ أُمَّ هَامَاتِ الرِّجَالِ بِهَا \*\* وَالْحَرْبُ يَفْتَرِسُ الْأَقْرَانَ صَالِيهَا ) ( يَهْزُونَ مِنْ الْخَطِيئَةِ مَدْمَجَةٍ \*\* كَمَتْنَا أَنَابِيهَا زَرْقًا عَوَالِيهَا ) ( نَرْمِي الرِّمَاحَ بِأَيْدِينَا فَنُورِدُهَا \*\* بِيضًا وَ نُصْدِرُهَا حُمْرًا أَعَالِيهَا ) 4 ( يَا رَبِّ يَوْمَ يَكُونُ النَّاسُ فِي رَهْجٍ \*\* بِهِ تَرَانِي عَلَى نَفْسِي مَكَاوِيهَا ) 5 ( مُسْتَقْدَمًا غَضَصًا لِلْحَرْبِ مَقْتَحَمًا \*\* نَارًا أَهْيَجُهَا حِينًا وَأَطْفِيهَا ) 6 ( لَا أَصْلَحَ اللَّهُ مِنَّا مَنْ يُصَالِحِكُمْ \*\* مَا لَاحَتْ الشَّمْسُ فِي أَعْلَى مَجَارِيهَا )

---

(62/1)

---